

كشـف الخفاء

2043 - اللعب بالحمام مجلبة للفقـر .

قال في المقاصد رواه ابن أبي الدنيا في المـلاهـي بمعناه عن النخعي .
ورواه البيهقي عن النخعي أيضا بلفظ من لعب بالحمام الطيار لم يمت حتى يذوق ألم الفقر .

وروى البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والبيهقي من حديث حماد بن سلمة عن أبي هريرة .
شيطانة يتبع شيطان فقال حمامة يتبع رجلا رأى مٌوسى عليه السلام صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورواه أيضا من حديث الحسن أنه قال كان عثمان لا يخطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام فاللعب به مكروه . لكن الكراهة كما قال البيهقي محمولة عند بعض أهل العلم على إدمان صاحب الحمام على إبطارته والاشتغال به وارتقائه السطوح التي يشرف منها على بيوت الجيران وحرمتهم .

ومن الواهي ما رواه الدارقطني في الأفراد والديلمي عن ابن عباس مرفوعا اتخذوا هذه المقاصيص فإنها تلهي الجن عن صيانتكم .

وعن خالد الحذاء عن رجل يقال له أيوب قال كان تلاعب آل فرعون الحمام وأخرج ابن أبي الدنيا عن الثوري قال سمعت أن اللعب بالحمام من عمل قوم لوط . وزيادة أو جناح في حديث لا سبق إلا في خف كذب موضوعة باتفاق المحدثين انتهى